

يخرج عليه هذا وهو اب هذا الاستعجاب محذوف كأنهم قالوا  
نعم فقال **كذلك** أي مثل حصول الوزير عليه بوضع  
شهوة في العزج المحرم حصول الأجر له إذا وضعها أي  
شهوة في **الخلال** أي في العزج الذي يجعل له وطية كقبيل  
زوجه **كان له أجر** بالرفع والنصب أي ثواب **رواه مسلم**  
وفي رواية لم يرفع المقر إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا سمعنا أحوالنا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء وهذا يدل على أن الغني الشاكر وهو الذي  
نفسه كغني الفقير ولا يصر في المال إلا قدر الحاجة  
ويصرف الباقي في وجوه الخير ويمسكه معتقدا أنه مسك  
المحتاجين أفضل من الفقير الصابر وهو من لا يشتكي  
فقره وهو الأصح **الحديث السادس والعشرون**  
**عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم كل سلامي يضمن النبي الممثلة**  
وتخفيف اللام وفيه الميم وهي في الأصل عظام الكف  
والأصابع والأرجل والمراد بها هنا المعامل أي كل مفصل  
يخرج مسكون فكل من الناس أي من كل واحد من الناس  
**عليه** أي على سبيل الموجود في بعضه وهو فعل الواجبات  
وترك المحرمات وعلى سبيل الاستجاب في بعضه كالصدقة  
**صدقة** أي أن يفعل في معاملة كل مفصل طاعة وفي الإنسان  
كما في الحديث ثلث ثمانية وستون مفصلا مدعوقا وما  
رواية في الإنسان ستماية وستون مفصلا فقلط فعليه أن  
يفعل

يفعل كل يوم ثلث ثمانية وستين طاعة **كل يوم** بالنصب على الظرفية  
**تطلع** بضم اللام أي تظرفه **الشمس** لأجل شكر الله على  
نعمه التي أوصلها إليه كصحة جسمه وهذا هو الملك الحنفي  
كما وحج إلى دار العاقبة الملك الحنفي وهو النعيم الميسر  
عنه يوم القيامة كما قال ابن مسعود النعيم الأيمن والنعمة  
وفي الحديث أن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم  
أن يقال له ألم يضح جسمك ودرورك من الماء البارد لما كان  
المناذر من الصدقة صدقة المال ثم ما ذلك منها وقالوا  
كما في حديث البخاري يابني الله فمن لم يجد ذلك قال **تعدل**  
أي تصالح **بين اثنين صدقة** أي تحصل لك ثواب عظيم بل  
هو فضل من الصدقة كما في الحديث ويعطيك الله بكل كلمة  
مثل أجر عتق رقبة **وتصلح** لغة قطع النزاع مراد أحمد والنسائي  
وإني حبان عن أبي ذر مر فوعا والتلبيز وسجان الله والحمد  
لله ولأله إلا الله واستغفر الله وتردي الأعمى وتسمع  
الأصم والأبكم حتى يفقه وذلك المستدل على حاجته لم قد  
علمت له محلهما ونسعى شدد ساقيك إلى اللهايات المستغيت  
وترجع **بصدقة** ذمرا عليك مع الضعيف كل ذلك من الجواب  
الصدقة منك على نفسك **وتعين الرجل** أي وساعده  
كالمرأة في **دائته** أي فيما يتعلق بدائته وفي معناها السفينة  
**فتحملة** عليها أي على دابته بأن ترفعه وتضعه عليها  
أو تعينه في الركوب **وترفع عليها ما** أي كذبحه وتليسه  
**صدقة** أي حسنة **والكلمة الطيبة** أي مخاطبة الناس  
بالكلام الذي يوجب به قلوبهم ويدخل عليهم السرور به